

Document: EB 2018/124/R.48
Agenda: 13(g)
Date: 28 August 2018
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تحديث بشأن الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Alvaro Lario

نائب الرئيس المساعد
كبير الموظفين الماليين والمراقب المالي
دائرة العمليات المالية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2403
البريد الإلكتروني: a.lario@ifad.org

Marco Penna

موظف نمذجة الموارد
شعبة خدمات الخزانة
رقم الهاتف: +39 06 5459 2543
البريد الإلكتروني: m.penna@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والعشرون بعد المائة

روما، 11-13 سبتمبر/أيلول 2018

للاستعراض

تحديث بشأن الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية

أولا - موجز تنفيذي

- 1- في ديسمبر/كانون الأول 2017، وافق المجلس التنفيذي على استراتيجية إنشاء مبادرة تمويل القطاع الخاص "صندوق التمويل والاستثمار في أصحاب الحيازات الصغيرة والمشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم"، والذي تغير اسمه لاحقا إلى الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية. وسيتم إطلاق الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية بصفة "صندوق لمشاريع الأثر"، مع هدف أولي بتعبئة 60 مليون دولار أمريكي في شكل تمويل منح ليتم تنظيمها ك رأس مال الخسارة الأولى. ويتوقع أن يجتذب الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية ديونا من الدرجة الأولى والمتوسطة بقيمة 180 مليون دولار أمريكي، مستقطبا ثلاثة أضعاف تمويل المنح الأولى. وسوف يحتفظ الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية بقدرة على المزيد من النمو حيث يتوقع أيضا استقطاب مساهمات إضافية في شريحته الرأسمالية. ويرد أدناه موجز لوضع التنفيذ.
- 2- مهمة الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية هي معالجة الفجوة الكبيرة المستمرة بين العرض والطلب بالنسبة للاستثمار في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والتمويل الريفي. ويُقدر بأن احتياجات التمويل لدى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب وجنوب شرق آسيا، وأمريكا اللاتينية، البالغ عددهم حوالي 270 مليون نسمة، تتجاوز 200 مليار دولار أمريكي. وسيوفر الصندوق، بالتنسيق مع مدير الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية، للصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية فرصا استثمارية تستفيد من حضور الصندوق على الأرض، وخبرته في القطاع، وخبرته في بناء الشراكات متعددة أصحاب المصلحة. وتركز حافظة الصندوق بشكل متزايد على عمالة الشباب الريفي، وسيتم متابعة هذا من خلال الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية.
- 3- والصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية رائد من حيث القطاع الذي يعمل فيه، وحجمه، وهيكله.
 - (أ) **القطاع: أصحاب الحيازات الصغيرة والشباب في المناطق النائية.** للصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية هدف فريد: فهو يوفر مزيجا من التمويل للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في أكثر المناطق نأياً في العالم النامي الريفي. وسيركز على رواد الأعمال الشباب الذين غالبا ما يعانون من نقص في الخدمات المالية.
 - (ب) **الحجم: تمويل "الوسط المفقود" على نطاق صغير.** سيوفر الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية استثمارات صغيرة (من 80 000 دولار أمريكي إلى 1 مليون دولار أمريكي) للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، ولرواد الأعمال الزراعية الريفيين الشباب لملء فجوة الوسط المفقود من التمويل.
 - (ج) **الهيكل: استثمار الأثر متعدد الخدمات.** سيقدم الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية ليس مجرد التمويل بالدين للمزارعين، ولكن أيضا المساعدة التقنية، والوساطة المالية، والاستثمارات الرأسمالية المحتملة. وسوف يقدم هذا النهج مجموعة متكاملة من المنتجات لرواد الأعمال الزراعيين الريفيين.
- 4- وبالنظر إلى قطاعه، وحجمه، وهيكله، ينظر إلى الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية على أنه يفتح آفاقا جديدة في مجال استثمار الأثر، وحلول التمويل المختلط، من خلال توفيره قروضا أصغر ومزيجا مبتكرا من

المنتجات لرواد الأعمال الزراعية. وهو يستهدف المناطق النائية التي لا يغامر فيها معظم المستثمرين الآخرين بسبب المخاطر العالية والتكاليف المرتفعة المرتبطة بذلك.

5- سيستند الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية إلى ثلاث ركائز:

- (أ) **الركيزة 1.** ستم الاستفادة من حافظة مشروعات الصندوق الحالية (17 مليار دولار أمريكي، بما في ذلك التمويل المشترك) كمصدر رئيسي لفرص تنمية ذخيرة المشروعات. وسيطلب ذلك تحديد الفجوات الحرجة في التمويل المطلوب لتوسيع الإنتاجية في سلسلة إمدادات معينة، وتخفيض تكلفة معاملات تقديم الخدمات لمنظمات المنتجين والمشاريع الريفية الصغيرة والمتوسطة التي لا يصلها التمويل القائم. كما يمكن لذخيرة مشروعات شركاء آخرين مثل التحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا أن تكون مصدرا محتملا. وسوف يستهدف الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية منظمات المنتجين والمشاريع الريفية الصغيرة والمتوسطة التي تتطلب استثمارات في نطاق 25 000 دولار أمريكي إلى 1 مليون دولار أمريكي، ولكن وصولها إلى رأس المال الخاص محدود أو معدوم. وسوف يقدم الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية مزيجا من التمويل المباشر بالدين والوساطة المالية. وسيتم إجراء بعض الاستثمارات الرأسمالية في وقت لاحق من العملية، رهنا بسجل مسار الجهات المتلقية للاستثمار.
- (ب) **الركيزة 2.** سيستخدم رأس مال الخسارة الأولى للتخفيف من مخاطر استثمارات الحافظة، واستقطاب أموال بشروط غير تيسيرية أو تجارية إضافية تصل إلى حوالي ثلاثة أضعاف حجم التمويل الأولي.
- (ج) **الركيزة 3.** سيقدم مرفق المساعدة التقنية الدعم التقني قبل وبعد الاستثمار للجهات المتلقية للاستثمار القائمة منها والمحتملة. وعلى وجه التحديد، سوف تسمح الخدمات الاستشارية الممولة من مرفق المساعدة التقنية لمنظمات المزارعين والمشاريع الصغيرة والمتوسطة بالوصول إلى فرص جديدة لتطوير الأعمال، واحتضان العملاء المحتملين ذوي الجدارة الائتمانية.

ثانياً - الوضع

6- المستثمرون الرأسماليون الرئيسيون (المساهمون) في شريحة الخسارة الأولى هم: الاتحاد الأوروبي (من خلال مظروفه الأفريقي، والكاربيبي، والهادي) بمبلغ متوقع قيمته 45 مليون يورو، منها 40 مليون يورو رأس مال خسارة أولى، و5 ملايين يورو ستخصص لمرفق المساعدة التقنية؛ وحكومة لكسمبرغ باستثمار متوقع قيمته 5 ملايين يورو، تم إيداع الشريحة الأولى منها بقيمة 2.5 مليون يورو في حساب للصندوق، وسيتم استثمار المبلغ المتبقي وقدره 2.5 مليون يورو مباشرة في الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية عند الاستهلال؛ والتحالف من أجل الثورة الخضراء في أفريقيا باستثمار متوقع قيمته 5 ملايين دولار أمريكي.

7- التزم الصندوق بتمويل مرفق المساعدة التقنية بثلاث منح متتالية تبلغ قيمتها الإجمالية حوالي 10 ملايين دولار أمريكي على مدى 10 سنوات. والمنحة الأولى، التي تبلغ قيمتها 3.5 مليون دولار أمريكي، هي قيد الإعداد. وسيمول الصندوق التكاليف التشغيلية للصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية بما يصل إلى 0.5 مليون دولار أمريكي سنويا للسنتين الأولتين. وبالإضافة إلى المشاركة كمشارك في تمويل مرفق المساعدة التقنية، تتمثل المساهمة الرئيسية للصندوق في دعم مدير الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية في إنشاء

ذخيرة لهذا الصندوق من الجهات المحتملة لتلقي الاستثمار بالاستفادة من حافظة مشروعات الصندوق، ومعرفته، وحضوره في المناطق الجغرافية التي سينشط فيها الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية.

8- سيقدم مرفق المساعدة التقنية الدعم التقني قبل وبعد الاستثمار للجهات المتلقية لاستثمارات الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية، وسيقوم بأنشطة الرصد والتقييم، وتقييم الأثر. وقد تم إعداد مسودة لتصميم واختصاصات مرفق المساعدة التقنية من أجل تعيين مدير له. وسوف يرفع مدير المرفق تقاريره إلى مدير الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية، ولكن سيتم تمويله من خلال موارد منحة منفصلة. وتشمل الشريحة الأولى من موارد المرفق منحة من الصندوق بقيمة 3.5 مليون دولار أمريكي، كما ذكر أعلاه (وافقت عليها بالفعل لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات)، ومبلغا متوقعا بقيمة 5 ملايين يورو من اللجنة الاقتصادية، ومبلغا يتراوح بين 2 و3 ملايين دولار أمريكي من مؤسسة بيل وميليندا غيتس، التي أعربت بصورة غير رسمية عن اهتمامها في تقديم تمويل بقيمة 7.5 مليون دولار أمريكي في سنوات لاحقة. وقد تم تلقي تعليقات ومعلومات ارتجاعية من المستثمرين الرئيسيين، ومن مؤسسة بيل وميليندا غيتس بشأن اختصاصات مرفق المساعدة التقنية، التي تنتظر مداخلات إضافية من مدير الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية متى تم اختياره. وبمجرد إغلاق عملية تعيين مدير الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية، سيطلق الصندوق عملية طلب مرفق المساعدة التقنية للاقتراحات.

9- بعد المفاوضات مع المستثمرين الرئيسيين، تم الاتفاق على أن يحتفظ الصندوق بمقعد في مجلس إدارة الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية. وتعمل إدارة الصندوق مع مكتب المستشار العام، ومكتب محاماة خارجي للحصول على مشورة بشأن تنازل الصندوق المحتمل عن الحصانات بالتنسيق مع المواد التي أنشئ بموجبها الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية. كما تحقق إدارة الصندوق أيضا في إمكانية الاستثمار في رأس مال الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية لتبرهن بشكل أكبر عن التزام الصندوق بهذا المشروع الهام المتعدد أصحاب المصلحة، وتوائم بشكل أفضل مصالحه مع مصالح المستثمرين الآخرين.

10- عملية التوريد التي يقودها الصندوق من أجل مدير الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية جارية، والمفاوضات مع مقدم العطاء المفضل جارية. وتشمل العناصر التي يتم التفاوض بشأنها قبل التوقيع على العقد تشكيلة الفريق، والموقع المشترك للموظفين، وأدوار ومسؤوليات مدير الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية في هيكل التسيير، وأتعاب الإدارة والأداء. وسيوقع الصندوق في البداية على العقد مع مدير الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية، ثم يتم نقله إلى الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية متى تم إنشاؤه.

ثالثا - الخطوات التالية

11- تم إنشاء فريق مهام مشترك بين الدوائر داخل الصندوق.

الجدول 1

مجالات المسؤولية الرئيسية لفريق مهام الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية

الدائرة/الشعبة	المسؤوليات
دائرة العمليات المالية (بدعم من مكتب الرئيس ونائب الرئيس)	<ul style="list-style-type: none"> تنسيق جميع جهود التنظيم والتنفيذ جهة الاتصال في العلاقة مع المستثمرين الرئيسيين ومدير الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية مسؤولة عن جميع المسائل المتعلقة بالهيكل المالي
دائرة إدارة البرامج / شعبة الإنتاج المستدام، والأسواق، والمؤسسات	<ul style="list-style-type: none"> طلب الاقتراحات والعمليات في مرفق المساعدة التقنية سياسات المشروعات ذخيرة المشروعات والعمليات التفاوض بشأن عمليات المشروعات
مكتب المستشار العام	<ul style="list-style-type: none"> تعيين مقر الصندوق الرأسمالي وتشكيله مجلس إدارته مفاوضات العقود (مدير الصندوق الرأسمالي، ومدير مرفق المساعدة التقنية) الوثائق القانونية/ التنظيمية للصندوق الرأسمالي
مكتب الشراكات وتعبئة الموارد/دائرة العلاقات الخارجية والحوكمة	<ul style="list-style-type: none"> تعبئة الأموال بالتنسيق مع مدير الصندوق الرأسمالي المستثمرون في رأس مال وديون الصندوق الرأسمالي الجهات الممولة لمرفق المساعدة التقنية
دائرة الاستراتيجية والمعرفة	<ul style="list-style-type: none"> السياسات البيئية، والاجتماعية، والتسويقية، والرصد والتقييم (بدعم من شعبة البيئة، والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والشمول الاجتماعي) تطوير مؤشرات أداء رئيسية وأداة لتقييم الأثر على عمالة الشباب
شعبة الاتصالات	<ul style="list-style-type: none"> وضع استراتيجية للاتصالات، بما في ذلك إدارة السمعة تنفيذ استراتيجية خطة الاتصالات بالتنسيق مع مدير الصندوق الرأسمالي تطوير صفحة على شبكة الإنترنت مخصصة للصندوق الرأسمالي على موقع الصندوق

12- سيقوم فريق المهام بمهام تحضيرية محددة وضمان الإيفاء ببعض المتطلبات قبل انطلاق الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية، بما في ذلك:

- (أ) الانتهاء من تعيين مدير الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية من خلال عملية التوريد الجارية، واختتام المفاوضات مع مقدم العطاء الأكثر فائدة.
- (ب) العمل بشكل وثيق مع مدير الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية لتحديد العملية، والمعايير والأدوات لإنشاء آلية شفافة وفعالة للحصول على مشروعات من حوافز وذخائر الصندوق والتحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا. وفي حين جرت بالفعل أعمال تحضيرية كبيرة لتحليل المشروعات المحتملة في حافظة الصندوق وذخيرته، فإن المرحلة التالية ستطلب عملية أكثر شمولاً لتحديد المشروعات ونطاقها، ودعوة من فرق البرامج القطرية للصندوق للتعبير عن الاهتمام، وكذلك من التحالف من أجل الثورة الخضراء في أفريقيا.
- (ج) الانتهاء من اختصاصات مرفق المساعدة التقنية بدعم من مدير الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية، والانتهاء من إعداد منحة الصندوق لتمويل المرفق.

- (د) الانتهاء من تعيين مقر الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية وتشكيل مجلس إدارته، واختتام المفاوضات المتعلقة بعقد الاتحاد الأوروبي، ومدير الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية، وإعداد الوثائق القانونية والتنظيمية للصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية.
- (هـ) تنسيق انطلاق الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية، واستراتيجية تعبئة الأموال مع المدير المختار للصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية من أجل كل من رأس مال الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية، ومرفق المساعدة التقنية.
- (و) استعراض وتكييف السياسات/الأطر البيئية، والاجتماعية، والتسييرية، والمتعلقة بالرصد والتقييم وفقا لحجم الاستثمارات.
- (ز) وضع منهجية وأداة تسمح للصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية بالتنبؤ بالأثر على فرص عمل الشباب عند الاستثمار في أنواع مختلفة من الجهات المتلقية للاستثمار.
- (ح) تنفيذ استراتيجية للاتصالات، وتطوير صفحة على شبكة الإنترنت مخصصة للصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية على موقع الصندوق (ifad.org) والمواقع المؤسسية الشبكية للشركاء.
- (ط) تطوير نظم ومنصات تكنولوجيا المعلومات لاستخدامها في تيسير إدارة ذخيرة المشروعات، والاتصالات بين مدير الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية وفرق المشروعات/الفرق القطرية.

رابعاً - الاستنتاج

- 13- يُنظر إلى الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية من قبل الشركاء ومجتمع المستثمرين في مشاريع الأثر كفرصة فريدة لتوسيع نطاق استثمار الأثر، وحلول التمويل المختلط، باتجاه الأعمال الريفية والزراعية الأصغر التي لم تعمل معها الكثير من الصناديق بسبب المخاطر، وتكاليف المعاملات العالية أصلاً المرتبطة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وسيتم تحقيق نجاح الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية من خلال الاندماج القوي مع حوافز الصندوق/التحالف من أجل الثورة الخضراء في أفريقيا (كمصادر ذخيرة) ومرفق المساعدة التقنية، والمقترن باستراتيجية قوية للخسارة الأولى المخفضة للمخاطر. ولذلك، لن ينجح الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية إلا إذا كان متجذراً جيداً في العمليات على المستوى الميداني، واستقطب الموارد على أساس المعرفة الواسعة للصندوق والجهات المانحة الأخرى بالعملاء.
- 14- وتجري اتصالات صريحة وبناءة مع المستثمرين الرئيسيين لضمان معالجة مخاوف جميع الأطراف طوال عملية التفاوض مع مقدم العرض المفضل.
- 15- والخطوات التالية للالتزام بموعد الانطلاق في 1 يناير/كانون الثاني 2019 هي الانتهاء من عملية تعيين مدير الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية، والتعاقد مع الاتحاد الأوروبي، والاختيار السريع لمدير مرفق المساعدة التقنية، وتنمية ذخيرة المشروعات.